MODEL PEMBELAJARAN BEHAVIORISTIK DALAM PENGAJARAN BAHASA ARAB TINGKAT SMP DI MA'HAD BINA MADANI BOGOR

Saipuddin[1], Nabil Ahmed Tarmom[2], Abdul Hayyie al Kattani[3], Ulil Amri Syafri[4]
[1,3,4]Universitas Ibn Khaldun Bogor
[2]Al-Azhar of University of Cairo Egypt
*Email:saipuddin.icci01@gmail.com; nabiltarmom@gmail.com ; alkattani@gmail.com; ulilamri.syafri@uika-bogor.ac.id

Abstract

Learning Arabic according to the behavioristic view is learning that prioritizes mastery of listening and speaking skills, after mastering these two skills, the next skill that must be taught is reading and writing skills. Language skills according to this view are the same as mastery of other behavioral skills such as playing ball, driving a car, and so on, which requires learning, practice, and simulation, and is very dependent on the stimulus and response process, as well as reinforcement. The method used in this study is a qualitative research method with a field research approach. The results of this study are that there are behavioristic ways in teaching Arabic at the junior high school level at Ma'had Bina Madani Bogor, including the formation of an Arabic-speaking environment in the classroom, preparing students, providing learning media that can shape students' language behavior, using direct methods, using the audio lingual method, overdoing it in practice on different aspects of sound between Arabic and Indonesian, explaining the meaning of vocabulary by relating it to pictures, gestures, or example movements, explaining the meaning of vocabulary by connecting it with plurals, equations, or differences, learning Arabic grammatical rules through conversation, familiarizing students with listening to Arabic voices, providing listening exercises, getting students used to speaking in Arabic, providing speaking exercises in Arabic, and providing positive or negative reinforcement. negative.

Keyword: *Behavioristic, Arabic Language, Learning.*

Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab menurut pandangan behavioristik adalah pembelajaran yang mengedepankan penguasaan keterampilan mendengar kemudian berbicara, setelah menguasai dua keterampilan tersebut, keterampilan selanjutnya yang harus diajarkan adalah keterampilan membaca dan menulis. Keterampilan-keterampilan dalam berbahasa menurut pandangan ini sama seperti penguasaan terhadap keterampilan-keterampilan perilaku lainnya seperti bermain bola, mengendarai mobil, dan lain sebagainya yaitu membutuhkan pembelajaran, latihan, dan simulasi, serta sangat bergantung terhadap proses stimulus dan respon, serta penguatan. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah menggunakan metode penelitian kualitatif dengan pendekatan penelitian lapangan *(field research).* Hasil dari penelitian ini adalah bahwa terdapat cara-cara behavioristik dalam pengajaran bahasa Arab tingkat SMP di Ma'had Bina Madani Bogor diantaranya adalah pembentukan lingkungan berbahasa Arab dalam kelas, mempersiapkan siswa, menyediakan media pembelajaran yang dapat membentuk perilaku berbahasa murid, penggunaan metode langsung, menggunakan metode audio lingual, berlebihan dalam latihan pada aspek-aspek suara yang berbeda di antara bahasa Arab dan Indonesia, menjelaskan arti kosa kata dengan menghubungkannya dengan gambar, gerak tubuh, atau gerakan permisalan, menjelaskan arti kosa kata dengan menghubungkannya dengan jamak, persamaan, atau perbedaan, pembelajaran kaidah gramatik bahasa Arab melalui percakapan, membiasakan siswa dalam mendengarkan suara-suara berbahasa Arab, menyediakan latihan-latihan dalam listening, membiasakan siswa dalam berbicara

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

menggunakan bahasa Arab, menyediakan latihan-latihan berbicara menggunakan bahasa Arab, dan memberikan penguatan positif ataupun negatif.

Kata kunci: *Behavioristik, Bahasa Arab, Pengajaran*.

المقدمة

الحصول على التعليم حق لكل مواطن اندونيسي كما نص عليه دستور عام 1945 (UUD 1945) " لكل مواطن إندونيسيين الحق في الحصول على التعليم" ((UUD 1945 Pasal 31 (1). وعليه فالحكومة في هذه الحالة لا بد أن توفر نظامًا تعليميًا ذا دور كبير في تعميق الإيمان لدى الشعب الاندونيسي ويسهم في تحقيق التقوى ويعزز التحلي بالأخلاق الكريمة.

اللغة أمر ضروري في الحياة البشرية فلا يمكن أن يعيش البشر حياة كريمة وصحيحة إلا باللغة ذلك أن اللغة هي أداة من أدوات التواصل التي تربط بين أعضاء المجتمع وبها يستطيع أعضاء المجتمع أن يُعَبِّرُوا إلى بعضهم عن أغراضهم. وهذه هي اللغة كما عرفها ابن جني بأنها عبارة عن "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (أبو الفتح عثمان بن جني 1971: 87). لقد تعددت اللغات بتعدد متحدثيها فلكل مجتمع لغتهم الخاصة يتكلمون بها فيما بينهم ومن ضمن تلك اللغات اللغة العربية. اللغة العربية لها ميزات تجعلها أفضل اللغات وتمنحها التفوق على سائر اللغات الأخرى فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية وهي لغة الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية والحضارة الإسلامية باقية خالدة إلى يوم القيامة لارتباطها بالقرآن الكريم الذي تكفل الله عز وجل بحفظه قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:9].

وقد اتخذت بعض دول العالم اللغة العربية لغة رسمية إما بجعلها اللغة الرسمية دون مشاركة أي لغة أخرى أو أن تكون اللغة الرسمية بالإضافة إلى لغات أخرى (http://www.almrsal.com/post/472538) فيتكلم بها سكانها في حديثهم وتعليمهم وتعلمهم.

إن إندونيسيا أكبر دولة إسلامية سكاناً وقد اهتمت اندونيسيا حكومة وشعبا اهتماما كبيرا بتعلم وتعليم اللغة العربية إلى حد جعل اللغة العربية من أكثر اللغات تعلما وتعليما في اندونيسيا فهي تدرس كمادة مقررة في المدارس والمعاهد والهيئات التربوية والجامعات الإسلامية. ومن صور اهتمام حكومة إندونيسيا بتعليم وتعلم اللغة العربية أن وزارة الشؤون الدينية دائما تطور المنهج التعليمي في التربية الإسلامية واللغة العربية وتجدده ولتحقيق ذلك أصدرت وزارة الشؤون الدينية القرار رقم 183

للعام 2019 عن المنهج التعليمي في التربية الإسلامية واللغة العربية على مستوى مدرسي (Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah).

إن تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده من قبل وزارة الشؤون الدينية مبني على عدة عوامل:

الأول: هو التحدي الداخلي ومن التحديات الداخلية في تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية وتجديده :

(1) ما يزال منهج تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس منحصر على القواعد فحسب فاللغة لا تدرس ولا تستخدم كأداة اتصالية. ومن ثم يلزم تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية وتجديده حتى لا يتوقف عند قواعد اللغة العربية فحسب ولكن أيضًا عند المهارات اللغوية الأربع.

(2) للغة العربية دور مهم في فهم دين الاسلام لأنها أداة مهمة لفهم الدين من خلال مصادره الأصيلة (القرآن والسنة).

(3) عدم إتقان اللغة العربية لا يؤدي إلى سوء فهم القرآن الكريم فحسب ولكنه أيضا يؤدي إلى قلة اهتمام المجتمع بدراسة الإسلام من مصادره الأصلية لأنهم يجدون سهولة الوصول إلى المحتوى الديني الاسلامي على الفور عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرهما. لهذا السبب يجب أن يكون المنهج التعليمي في دراسة اللغة العربية أكثر عمقا وأوسع نطاقا بحيث يكون قادرا على رفع كفاءات الطلاب في مهارات الكتابة والقراءة. ولا بد أن يكون المحتوى والعرض التعليمي في تعلم وتعليم اللغة العربية تواصليا تعبيريا وظيفية وملهما ومتحديا حتى يتم يستقر في فهم المتعلمين أن اللغة العربية لغة سهلة وممتعة ولا تخرج عن السياق الثقافي الاندونيسي (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor :183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah 5).

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

والعامل الثاني: هو التحديات الخارجية وأبرز التحديات الخارجية لتطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده هي:

(1) متحدثو اللغة العربية يزدادون تدريجياً بشكل كبير أكثر من 60 دولة و350 مليون شخص يستخدمون اللغة العربية كلغة التواصل اليومية واللغة العربية ليست مستخدمة كلغة "الدراسات الدينية" فحسب ولكن يتم استخدامها أيضًا كلغة الاقتصاد والسياحة والسياسة والأمن.

(2) تطورات تقنية المعلومات في تقديم المحتوى الديني الاسلامي على الفور عبر الانترنت تجعل اهتمام المجتمع بدراسة الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية ضعيفا. ومن ثم فإن المنهج التعليمي في اللغة العربية مطلوب لأن يكون محفزا وقادرا على تنمية قدرات الطلاب في دراسة الإسلام باللغة العربية من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah: 5).

إن من أهداف تعلم اللغة العربية وتعليمها هو فهم الكتاب والسنة وإن تعلمها وتعليمها فرض كفاية كما قال ابن تيمية - رحمه الله - :"معلوم أن تعلم اللغة العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية" (أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية 252). وقال أيضا: "أن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" (أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية: 252). ولقد أكد هذا الأمر وزارة الشؤون الدينية أيضا حيث قررت أن من أهداف تطوير المنهج التعليمي في اللغة العربية على المستوى المدرسي وتجديده هو إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة الاتصال العالمية وأداة دراسة الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة باللغة العربية (القرآن والسنة) (Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah: 9).

يهدف تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس الدينية إلى تنمية أربع مهارات لغوية للطلاب وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب تنفيذ هذه المهارات اللغوية على أساس قواعد اللغة الجيدة والصحيحة. ولا بد أن يتم عرض هذه المهارات اللغوية من قبل الطلاب استقبالا (Reseptif) وإنتاجا (Produktif).

وعلى الرغم من اهتمام الإندونيسيين بتعليم اللغة العربية وتعلمها فإنهم قد يجدون بعض المشكلات في تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية كلغة ثانية وغالبا فتعليم اللغة العربية في إندونيسيا على المستوى المدرسي لم يحقق المهارات اللغوية الأربع للطلاب وسبب ذلك قصور بعض مدرسي اللغة العربية في استخدام أساليب تعليم اللغة العربية الصحيحة واستخدامهم لأساليب غير مناسبة في تعليمها مما غرس في نفوس أكثر الطلاب أن اللغة العربية لغة يصعب تعلمها (Agus Sya'roni, 2020: 276) مع أن اللغة العربية يمكن اكتساب مهاراتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى كما اعتقده السلوكيون (Behavioral) فاكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية واستبعاد إن كانت سلبية (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 276).

إن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى أساليب مناسبة وكلما كانت أساليب تعليم اللغة العربية أنسب كانت نسبة فعاليتها في تحقيق أهداف التعليم أكثر (Ahmad Muhtadi Ansor 2009: 55).

هذه الدراسة تبحث في منهج تعليم اللغة العربية بمعهد بناء مدني ببوجور كونه أحد أهم المعاهد التي جعلت تعليم اللغة العربية هدفا أساسيا في مناهجها ولأنه يسعى إلى تشكيل سلوك طلابه اللغوي تحدثا وكتابة باللغة العربية ولأنه جعل برنامج تعليم اللغة العربية أكثر من غيره.

ومن أجل ما سبق رغب الباحث أن يكتب بحثا بعنوان:

موضوع الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة بمعهد بناء مدني ببوجور.

مفهوم الأساليب:

الأساليب: جمع أسلوب ومعناه في اللغة: الطريقة أو المذهب كقولك: أسلوبك في تربية أبنائك يختلف عن أساليب بقية الآباء أي: طريقتك وقولك: لكل كاتب أسلوبه الخاص في الكتابة (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان 1436: 77).

وأما اصطلاحا فتعرف الأساليب بأنها الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته (محمود

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

كامل الناقه 1985: 51). وعرفها البعض بأنها الخطوات والإجراءات التي تتم في الصف للدرس المعين (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان 1435: 77).

النظرية السلوكية Behavioral Theory وروادها

النظرية كلمة مشتقة من كلمة "النظر" ومعناها التأمل العقلي ومعناها في اللغة الفرنسية هو بناء أو نسق متدرج من الأفكار يتم فيه التوصل من المقدمات إلى النتائج وأيضا عرفها ابن منظور بأنها ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم (ياسر عرفات 2020: 55). وأما مفهومها اصطلاحا فهي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمفاهيم والاقتراحات التي تعطي فكرة منظمة لظاهرة ما وذاك عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة بهدف تفسير تلك الظاهرة (ياسر عرفات 2020: 55).

وأما (السلوكية) فإنها مشتقة من كلمة "السلوك" مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه وأسلكه إياه وفيه وعليه والمعنى: سيرة الانسان ومذهبه واتجاهه (ابن منظور 2003: مادة س-ل-ك). وأما مفهومها اصطلاحا فهي عبارة عن مجموعة من العادات التي يكتسبها المرء أثناء مراحل نموه المختلفة ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد وهي الفعل الذي يمكن ملاحظته وتقييمه كالحركة والمشي واحمرار الوجه وغيرها (وزارة المعارف 2001: 38).

وأما مفهوم النظرية السلوكية كمركب إضافي مكون من كلمتي (النظرية) و(السلوكية) فهي النظرية النفسية التي تهتم بدراسة سلوك الكائن الحي المكتسب من خلال مراحل نموه المختلفة الذي يتأثر بالعوامل البيئية وهذا مطابق لتعريف التعلم عند علماء السلوك من أنه تغير في السلوك البشري وهذا السلوك حصل من خلال المثير والاستجابة بمعنى أن التعلم الحقيقي حدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المثير والاستجابة بحيث إذا ظهر هذا المثير فإن الاستجابة التي ارتبطت به ستظهر أيضا (ياسر عرفات: 56).

إن النظرية السلوكية إحدى نظريات التعلم الخاصة باكتساب اللغة وهي نظرية مهمة ومعتمدة في تفسير وتحليل عملية اكتساب اللغة (حمزة راوية 2016: 66). هذه النظرية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر (19) الميلادي وبداية القرن العشرين (20) (فاخر عاقل 1982: 146). النظرية السلوكية

نشأت على يد إيفان بتروفتش بافلوف Ivan Petrovich Pavlov (١٨٤٩ - ١٩٣٦م) عالم الفسيولوجيا الروسي. كان إيفان بتروفتش بافلوف مهتماً بدراسة سلوك الحيوان مع إمكانية تطبيقها على سلوك الانسان (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 246).

نظرية التعلم عند السلوكيين:

يرى السلوكيون التعلم بأنه التغيير في السلوك الذي حدث من خلال الارتباط بين المثيرات والاستجابات. ونظرية التعلم السلوكية اتجهت إلى تغيير السلوك نحو الأفضل. فرأى أصحاب هذه النظرية إلى أن المتعلم يكفي أن يربط بين المثيرات والاستجابات التي تعزز بالتعزيزات تحمل المتعلم إلى تقديمه الاستجابة الصحيحة (Misroh Sulaswari, dkk 2021: 134).

مفهوم التعليم:

التعليم بمعناه العام هو عملية إعادة بناء الخبرات التي اكتسب المتعلم بواسطتها المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم أو بعبارة أخرى: مجموعة الأساليب التي يتم من خلالها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم من أجل اكتساب الخبرات التربوية المعينة (رشدي أحمد طعيمة 1986: 4).

مفهوم اللغة العربية:

اللغة العربية هي لغة من اللغات القديمة السامية التي تنسب إلى سام بن نوح عليه السلام ومن اللغات السامية اللغة الكنعانية والنبطية والبابلية والحبشية ومما لا شك فيه أن اللغة العربية بقيت حتى يومنا هذا بخلاف اللغات السامية الأخرى فإنه لم يبق منها سوى الآثار المنحوتة على الصخور. وبالإضافة إلى ذلك فإن اللغة العربية هي اللغة السامية التي حفظت لأنها لغة القرآن الذي تكفل الله بحفظه وهي لغة عالمية ولغة القرآن الكريم الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم اللغة العربية وهي لغة إنسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيبي ولألفاظها مدلولات مختلفة (www.dergipark.gov.tr).

طرق تعليم اللغة العربية:

تنقسم طرق تعليم اللغة العربية بشكل عام إلى نوعين:

الأول: الطرق التقليدية أو الكلاسيكية والثاني الطرق الحديثة.

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

فأما الطرق التقليدية فترتكز على مبدأ "اللغة ثقافة علمية" وتقوم على افتراض أنه يجب في تعليم اللغة العربية التعمق في كل فروع اللغة العربية سواء في قواعد اللغة أو بناء الجملة أو المورفولوجيا أو الأدب وغيره.

ومن أشهر الطرق الكلاسيكية في تعليم اللغة العربية طريقة القواعد والترجمة.

وأما الطرق الحديثة فينصب تركيزها على أن اللغة أداة تواصلية ومن ثم فإن أساس تعليم اللغة العربية هو بناء القدرة على استخدام اللغة العربية بنشاط والقدرة على فهم الكلام والعبارات باللغة العربية (Syahruddin 2015: 57).

منهج البحث:

طريقة البحث ونوعه

نوع هذا البحث هو البحث النوعي (Qualitative Research) والذي يسمى أحياناً بالبحث الكيفي وهو اعتماد الباحث بشكل أساسي على الكلمات والعبارات في جميع عملية البحث كجمع المادة وتحليلها وعرض نتائج البحث (سعيد إسماعيل صيني 1994: 84) وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة البحث الميداني (Field Research). والذي يهتم بالحصول على الأحداث أو الوقائع التي تناسب موضوع البحث وللحصول على أحدث المعلومات يتم التفاعل بشكل مباشر حول القضايا ذات الصلة بالبحث ويتم أيضا عبر التحقق من المواد الموجودة (Suratno Arsyad Lincoin 1995: 55).

مصادر البيانات:

تنقسم المصادر التي استفدت منها في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث إلى قسمين (محمد زياد حمدان 1989: 80): مصادر أساسية وثانوية. أما المصادر الأساسية فهي مدرسو اللغة العربية في معهد بناء مدني ببوجور ورئيس قسم التعليم في المعهد وأما المصادر الثانوية فهي : البحوث والمقالات والوثائق العلمية وغيرها من الكتب ذات صلة بالموضوع وكتب علم اللغة النفسي وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

طريقة جمع البيانات:

جمع البيانات أحد أهم الخطوات في كتابة البحث لأن الهدف منه أخذ المعلومات التي هي من أساسيات البحث وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على طرق متعددة هي:

1. المقابلة:

وذلك من خلال المحادثة والتعامل مع الأشخاص الذين لديهم الإمكانيات في تقديم المعلومات إلى الباحث (Mardalis 1990: 64). وقد قام الباحث في بإجراء المقابلات مع مدرسي اللغة العربية في معهد بناء مدني وتناقش معهم عن الأساليب السلوكية المتبعة في تعليم اللغة العربية في المعهد.

2. الملاحظة:

الملاحظة :هي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث لكشف أسبابها وقوانينها (رجع وحيد دويدري: 318). وقد قام الباحث في هذا البحث بملاحظة الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية بمعهد بناء مدني للحصول على المعلومات أو البيانات التي تتعلق بهذا البحث.

3. الوثائق:

والمقصود بها: البحث عن البيانات من خلال الكتب والمخطوطات والجرائد والمجلات وغيرها (Suharsimi Arikunto: 231) ولأجل تحقيق ذلك قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بالبحث من خلال الرجوع إلى الكتب والأبحاث العلمية والوثائق والانترنت والأنشطة التعليمية والكتب التعليمية ودليل المناهج التعليمية المتعلقة بهذا المعهد.

تحليل البيانات:

تحليل البيانات هو عملية ترتيب البيانات وتنظيمها في مجموعة وصفية أساسية ونمط واحد (Farid Nugraha 2014: 70-69). وقد اعتمد الباحث في تحليل بيانات هذا البحث على طريقة ميليس وهوبيرمان (Miles dan Huberman) التي تمر بأربع المراحل هي:

1. جمع البيانات (Data Collection)

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

الخطة الأولى في هذا التحليل هي جمع البيانات التي أخذت من المقابلات التي أجريت مع المدرسين ومن الوثائق الخاصة بمدرسي اللغة العربية في معهد بناء مدني عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

2. تصنيف البيانات أو تخفيضها (Data Reduction)

تصنيف البيانات أو تخفيضها هو مرحلة تحليلية لتحديد البيانات وتصنيفها وتوجيهها ومسح البيانات التي لا يحتاج إليها حتى يستنتج النتيجة الأخيرة التي يمكن خلاصتها (Miles :2007 16)

وفي هذه المرحلة قام الباحث بتصنيف البيانات أو تخفيضها التي يحتاج إليها وكتبها حسب ما وجده من مدرسي اللغة العربية في معهد بناء مدني عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

3. عرض البيانات (Data Display)

بعد تصنيف البيانات أو تخفيضها تأتي الخطوة التالية وهي عرض البيانات. يتم عرض البيانات في البحث الكيفي على سبيل التلخيص أو الفقرات لا على سبيل القائمة أو الجدول أو الأرقام (Sugiyono: 85)

قام الباحث في هذه المرحلة بعرض البيانات الحاصلة من عملية تصنيف البيانات أو تخفيضها فتعرض البيانات المهمة ذات صلة بالموضوع. فعرض البيانات في هذا البحث مبني على المعلومات من قبل مدرسي اللغة العربية بمعهد بناء مدني عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

4. الخلاصة (Drawing Conclucion)

في هذه المرحلة قام الباحث باستخراج الخلاصة من البيانات أو المعلومات الحاصلة من المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في معهد بناء مدني عن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث:

الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد بناء مدني ببجور

في هذا المبحث يعرض الباحث البيانات التي تتعلق بالأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد بناء مدني ببوجور.

تكوين بيئة لغوية داخل الصف:

من مزايا معهد بناء مدني في تعليم اللغة العربية أنه في بداية تعليم طلابه الجدد اللغة العربية يبدأ المعلم أيضا في نفس الوقت تكوين بيئة لغوية داخل الصف فيجعل الصف مهيئا للتعليم حيث إن المعلم يشعر طلابه بأنهم في أرض عربية والمعلم نفسه يبدأ يكلم طلابه باللغة العربية وقد يزيد بذكر بعض التنبيهات التي تلزم الطلاب التحدث باللغة العربية وعندما يدخل الطلاب الصف يشعرون بأنهم في جو أخر غير الجو الذي كانوا فيه خارج الصف. وهذا الشعور يجعل الطلاب يستحيون أو يترددون في التحدث بغير اللغة العربية وقليلا فقليلا يحاولون التحدث باللغة العربية ويلتزمون بها.

وهذا الأسلوب يتناسب مع ما قرره السلوكيون عن اللغة العربية بأنها عادة سلوكية آلية يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها ويعدونها جزءاً من سلوك الإنسان الذي تشكله البيئة المحيطة به (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 275-276).

تهيئة الطلاب:

من الأساليب في تعليم اللغة العربية بمعهد بناء مدني هو أن المعلم يهيئ أو يعد طلابه قبل أن يشرعوا في التعلم وذلك بتعريفهم بأهداف تعلم اللغة العربية وتحديد ما سيتعلمونه خلال المستوى وذكر الأنظمة والعقوبات لمن خالفها والإعلان بشكل عام لجميع الطلاب عن عقودهم وأخذ المواثيق عليهم بأن يلتزموا التحدث باللغة العربية داخل الصف أو خارجه.

وهذا الأسلوب يتناسب مع ما ذهب إليه السلوكيون من أن المتعلم كلما كان أكثر استعدادا لإجراء تغيير في سلوك ما وكان تنفيذ هذا السلوك بالرضا والاقناع فإن ذلك يؤدي إلى تعزيز الاستجابة المطلوبة (Herpratiwi 2016: 5) أي كلما كان المتعلم أكثر استعدادا في تعلم اللغة العربية فيفترض أنه يستطيع أن يتعلمها ويكتسبها بشكل مطلوب لأنه يتعلمها ويكتسبها في حالة الرضا والاقناع فتكون اللغة العربية سلوكا لدى المتعلم ويستطيع أداءها بشكل جيد.

توفير وسائل التعليم التي تستطيع أن تشكل سلوك الطلاب اللغوي:

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

تكوين بيئة لغوية داخل الصف لا يكفي بمجرد نشاط المعلم الفعال مع الطلاب وإنما يحتاج إلى توفير بعض وسائل التعليم أيضا. معهد بناء مدني كمعهد مهتم بتعليم اللغة العربية يبذل جهودا كبيرة وكثيرة في توفير وسائل التعليم التي تسهل تعليم اللغة العربية للمعلمين وتعليمها للطلاب.

ومن ضمن وسائل التعليم هو الكتاب المقرر والمقرر المستخدم لتعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو كتاب العربية بين يديك الإصدار الثاني وعلى كل طالب أن يمتلك هذا الكتاب لأن المعلم من خلاله يشكل سلوك الطلاب اللغوي خاصة في مهارات الكلام والقراءة والكتابة. وهذا الأسلوب يتناسب ما ذهب إليه سكنر من أن التعليم عنده يتم بعملية التشكيل (Herpratiwi 2016: 5) وأن توفير الكتاب يتيح مجالات كثيرة لتدريبات الكلام والقراءة والكتابة التي من خلالها يتم تشكيل سلوك الطلاب اللغوي.

ومن الوسائل التي يوفرها المعلم أو المعهد هي تشغيل المواد الصوتية باللغة العربية في مكبر الصوت عبر المذياع أو الجوال والمواد الصوتية في الحقيقة مصاحبة لكتاب العربية بين يديك الإصدار الثاني وهي عبارة عن أصوات عربية مسجلة لكل دروس الكتاب فالحوار مسجل بصوت عربي وكذلك المفردات والنصوص وتدريبات الأصوات وفهم المسموع ...الخ.

ومن خلال المواد الصوتية يستطيع المعلم إسماع الصوت العربي للطلاب كما يستطيع أن يشكل سلوك الطلاب اللغوي خاصة في مهارة الاستماع. ومن وسائل التعليم في المعهد الصور والمعاجم العربية.

استخدام الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية:

يستخدم معهد بناء مدني في تعليم اللغة العربية الطريقة المباشرة ومن صورها أن المعلم يستخدم اللغة العربية المدروسة مباشرة كلغة تعليم في شرح المادة للطلاب دون أن يستخدم لغتهم الأم حتى وإن كان هناك كلمات يصعب على الطلاب فهمها فالمعلم سيظل يشرح باللغة الهدف أي باللغة العربية بمساعدة وسائل الإعلام مثل الصور والرسوم البيانية أو غيرها من الأشياء التي يمكن أن توصلهم إلى معنى الكلمة المذكورة.

فالمعلم يشعر طلابه بأن تعلم اللغة العربية هو نفس تعلم اللغة الأم أي تستخدم اللغة العربية بشكل مباشر ومكثف وهذا يوافق ما ذهب إليه السلوكيون من أن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية كتعلم الطفل لغته الأم وهو صغير دون أي حاجة إلى ترجمة (Gunawan, Moh Ainin, dan Uril Bahruddin

2021: 109) ويجعل تركيز تعليم اللغة العربية على أنشطة الاستماع والتحدث (على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي 2006: 43).

تعليم اللغة العربية في معهد بناء مدني باستخدام الطريقة المباشرة يجعل المعلم يجتنب الترجمة في بيان الدرس ويبالغ الطلاب في التقليد والحفظ ويقدم المفردات والتراكيب الشائعة المحيطة بالطلاب والمرتبطة بحوائجهم اليومية ويهتم بالطلاقة اللغوية والصحة اللغوية ويبين الكلمة عن طريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما يدل عليها أو الجملة والمواقف.

استخدام الطريقة السمعية والشفوية في تعليم اللغة العربية

ومن الطرق الأخرى المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد بناء مدني هي الطريقة السمعية والشفوية خاصة في بداية تعليم الحوار فالمعلم قبل أن يقرأ الحوار للطلاب يقوم بتسميع الطلاب نص الحوار الصوتي بمذياع أو مكبر صوت ويطلب من الطلاب أن يستمعوا بإحسان ويكرر تشغيل الصوت عدة مرات وبعد استيعابهم فكرة الحوار الأساسية يطلب المعلم منهم بعد ذلك إعادة ما سمعوا من نص الحوار الصوتي ويجعلهم يرددونه إلى أن يتمكنوا من حفظ الحوار والمعلم في هذه الحالة يراقب مدى أداء الطلاب للحوار ويركز أكثر في جانب الصواب اللغوي والنطق الصحيح للأصوات وهذا الأسلوب يتناسب مع ما ذهب إليه السلوكيون حيث إنهم يهتمون بالصحة أو الدقة اللغوية language accuracy في تعليم اللغة وتعلمها واكتسابها (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 277).

المبالغة في تدريب الطالب على أنماط مختلفة بين الأصوات العربية وأصوات لغته الأم

يبدأ تعليم الأصوات العربية في معهد بناء مدني من أنماط مختلفة بين الأصوات العربية وأصوات لغة الطلاب الأم (اللغة الاندونيسية) فتقدم الأصوات العربية التي ليس لها مقابلة في اللغة الأم والمبالغة في التدريب كحروف - خ- ع- ح-ط-ق-ص- غ-ض-ظ-ث-ش- (مقرر كتاب العربية بين يديك الإصدار الثاني في تعليم اللغة العربية (الكتاب الأول والثاني)). ويتم تعليم الأصوات العربية بثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي مرحلة التعرف الصوتي في هذه المرحلة يقوم المعلم بالتعرف الصوتي لدى الطلاب فينطق المعلم الحروف العربية المراد تعلمها التي أخذت من الكلمات الواردة في الحوارات نطقا صحيحا ويركز عليها أو يشغل المذياع لاسماعها الطلاب بصوت عربي صحيح ثم يطلب من الطلاب تقليدها ومحاكاتها إلى أن يتقنوا نطقها فمثلا في تعليم حرف الخاء (خ) يقوم المعلم بنطق الكلمات الواردة في

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

الحوارات التي تشتمل على حرف الخاء (خ) أو يقوم بإسماعها الطلاب عبر المذياع مثل: كلمة (خليل) و(خالد) ...وهلم جرا ثم يأمر الطلاب بمحاكاتها وتقليدها إلى أن يتقنوا النطق.

والمرحلة الثانية هي مرحلة التمييز الصوتي في هذه المرحلة يقوم المعلم بالتمييز الصوتي لدى الطلاب بين الحروف العربية التي تتقارب في الصوت مثلا بين الحرف / خ/ و/ك/-/ ع/ و/أ/-/ ح/ و/ه/-/ط/ و/ت/-/ق/ و/ك-/ص/ و/س/-/ غ/ و/ق/-/ض/ و/د/-/ظ/ و/ذ/-/ض/ و/ظ/-/ث/ و/س/-/ش/ و/س/ (مقرر كتاب العربية بين يديك الإصدار الثاني في تعليم اللغة العربية (الكتاب الأول والثاني)) ثم يقلدها الطلاب بعد ذلك إلى أن يتقنوا النطق فمثلا تمييز بين الحرف /ش/ و/س في كلمة شكر وسكر.

ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة وهي مرحلة عرض الشواهد من الآيات القرآنية يقوم المعلم في هذه المرحلة بتلاوة وتسميع الطلاب الشواهد من الآيات القرآنية التي تشتمل على الأصوات الهدف المراد تعلمها ثم يجعل الطلاب يتلونها بعد ذلك فرادى أو مجموعات.

وهذا الأسلوب يتناسب مع ما يعتقده السلوكيون في أن المتعلم تهيمن عليه أنظمة لغته الأم وقواعدها وقوانينها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والثقافية وتؤثر عليه في مرحلة تعلمه اللغة الثانية تأثيراً سلبياً فينقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الثانية فتعلم اللغة الثانية في نظرهم يجب أن يتحول إلى عادة سلوكية آلية ومن ثم يؤدي ذلك إلى استبعاد أنماط اللغة الأم المختلفة عن الأنماط المقابلة لها في اللغة الهدف وتثبيت أنماط اللغة الهدف ومن ثم القياس عليها فيلجأون إلى المبالغة في تدريب المتعلم على الأنماط المختلفة عما في لغته الأم (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 277).

بيان معنى المفردات بربطها بصورة أو بربطها بحركة جسدية أو تمثيلية

استنتج بافلوف من عملية الاشراط الكلاسيكي أنه إذا أشرطت استجابة معينة بمثير (شرطي) ما يصاحبه مثير غير شرطي أو المثير الأصلي ثم كررت هذه العملية بعدة مرات ثم بعد ذلك فإذا أزيل المثير غير الشرطي أو المثير الأصلي وقدم المثير الشرطي فحينها ظهرت الاستجابة الشرطية (أنور محمد الشرقاوي 2014: 34).

فمثلا إذا أراد المعلم جعل طلابه يستوعبون معنى المفردات الجديدة (القطة مثلا) فكلمة القطة لا يفهم الطلاب في بداية الأمر بأنها كلمة معبرة عن حيوان فيربطها بصورة القطة (وأما صورة القطة فيستوعب الطلاب ذاتها غالبا) إذا كررت هذه العملية بعدة مرات ثم بعد ذلك فإذا أزيلت صورة

القطة وقدمت كلمة "القطة" فإن الطلاب قد استوعبوا كلمة "القطة" بأنها كلمة معبرة عن الحيوان وهي القطة.

وهذا الاستنتاج مطبق في تعليم اللغة العربية في معهد بناء مدني حيث إن المعلم يعلم الطلاب معاني المفردات من خلال ربطها بالصور التي تعبر عن معناها أو تقربه خاصة في المفردات التي يمكن بيانها بالصور كالأسماء ويتم بيان معنى المفردات بربطها بالصورة بعرض الصورة المجهزة في الكتاب المقرر أو بالبحث عنها في الإنترنت أو برسمها في السبورة هذا إن كانت المفردات يمكن بيانها بالصورة كالأسماء وأما إن كانت لا يمكن بيانها بالصورة أو يمكن بيانها بالصورة لكنها لم تعبر عن معنى المفردات أو تقرب معناها بوضوح فإن المعلم يعلم الطلاب المفردات ببيان معنى المفردات بربطها بحركة جسدية أو تمثيلية خاصة في الأفعال (نتيجة المقابلة مع الأستاذ عبد الرحمن معلم اللغة العربية في الصف السابع في معهد بناء مدني بوجور في التاريخ 19 مارس 2022).

بيان معنى المفردات بربطها بجمعها أو بربطها بمرادفها أو بربطها بضدها

من مزايا معهد بناء مدني في تعليم اللغة العربية أن المعلم لا يكتفي ببيان معنى المفردات بربطها بصورة أو بربطها بحركة جسدية أو تمثيلية فحسب وإنما يبين معنى المفردات بعد أن فهم الطلاب لها وفقا لتصاريفها المختلفة من التثنية والجمع وغيرهما ومن خلال ربطها بمرادفها أو بضدها والطلاب عندما يتعلمون المفردات لا ينتهون في معنى المفردات المقابل في لغتهم الأم الذي تم تعلمه من خلال ربطه بصورة أو بربطه بحركة جسدية أو تمثيلية فحسب وإنما أيضا لا بد أن يستوعبوا جمع المفردات أو مرادفاتها أو أضدادها لأن اللغة العربية من خصائصها أن مفرداتها لها الجمع والمرادفات والأضداد. هذا الأسلوب مهم للغاية لتعلم اللغة العربية لأنه يؤدي إلى إثراء مفردات الطلاب.

تعليم التراكيب النحوية من خلال الحوار

يرجع - حسب ملاحظة الباحث- تعليم العناصر اللغوية (الأصوات والمفردات والتراكيب) في معهد بناء مدني يرجع جميعا إلى الحوار فالحوار في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد كمنطلق لاستيعاب جميع العناصر اللغوية لأن الحوار في الحقيقة يشمل العناصر اللغوية فمن حفظ الحوار واستطاع أداءه بشكل دقيق وصحيح استوعب في نفس الوقت جميع العناصر اللغوية الخاصة بالتراكيب النحوية.

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

يتم تعليم التراكيب النحوية في معهد بناء مدني بطريقة وظيفية تطبيقية غير مباشرة لا نظرية حيث يحفظ الطلاب أنماط التراكيب النحوية في اللغة العربية من خلال النصوص الحوارية وإن لم يكن قد سبق لهم معرفة موقع الكلمة في الجملة من الإعراب وهذا الأسلوب يتناسب مع ما اهتمام علماء السلوك بالصحة والدقة اللغوية language accuracy في تعليم اللغة وتعلمها واكتسابها كنطق الأصوات نطقاً صحيحاً واستعمال العبارات والجمل استعمالاً سليماً ويهتمون بقواعد اللغة الهدف لكنهم لا يعلمونها بطريقة مباشرة وإنما يقدمونها في أنماط داخل حوارات ونصوص تمثل هذه القواعد أملاً في أن ترسخ هذه الأنماط في ذهن المتعلم على هيئة قوالب (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 277-278).

تعويد الطالب على استماع الأصوات العربية

يرى السلوكيون أن اللغة في الأساس ليست نظاما كتابيا وإنما نظام صوتي كلامي. فالإنسان عندما يريد أن يتعلم اللغة فإنه يبدأ بتعلمها أو اكتسابها بالاستماع إليها ثم محاكاة أصواتها بعد ذلك وذلك قبل الشروع في أشكالها الكتابية ولقد رتب أصحاب النظرية السلوكية ترتيب تعلم اللغة أنه يبدأ بالاستماع فالكلام ثم القراءة والكتابة (على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي 2006: 43).

وحسب ملاحظة الباحث فتعليم اللغة العربية في معهد بناء مدني في كثير من المواقف يبدأ بالاستماع وتعويد الطلاب على الاستماع إلى الأصوات العربية من الحروف والمفردات والتراكيب داخل الصف وخارجه أما داخل الصف فأنهم يستمعون إلى الأصوات العربية من خلال بث الحوارات المسجلة في المذياع أو من كلام المعلم المباشر عندما يعلمهم الحوار الذي هو المدخل الرئيس إلى تعليم اللغة العربية في جميع دروس وحدات الكتاب المقرر مشتملا على العناصر اللغوية الثلاثة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها اللغوية الأربع: (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

توفير التدريبات في فهم المسموع:

إن اللغة العربية يمكن اكتساب مهاراتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى هذا كما اعتقده السلوكيون أي أن اكتساب مهارات اللغة لا يختلف عن الاكتساب للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 276). ولقد وفر معلمو اللغة العربية في معهد بناء مدني داخل الصف أنواعا مختلفة من تدريبات فهم المسموع لتعويد الطلاب

على الاستماع إلى الأصوات العربية وفهم معانيها وهذه التدريبات من ضمن محاولات المعلم إكساب الطلاب مهارات اللغة العربية خاصة مهارة الاستماع.

ومن الصور الإجرائية التي يتخذها المعلم في تنفيذ تدريبات فهم المسموع قيام المعلم بإسماع الطلاب النصوص الحوارية أو السردية بالمذياع أو الجوال مرة أو مرتين أو أكثر ويطلب الطلاب أن يركزوا فيها ويحاولوا فهم معانيها العامة ثم يطلب المعلم من طلابه الإجابة على الأسئلة الموضوعة في الكتاب بالاعتماد على ما فهموه من استماعهم إلى الحوارات أو النصوص.

تعويد الطالب على التكلم باللغة العربية

مهارة الكلام هي المهارة الثانية في تعليم اللغة الأجنبية التي ينبغي تقديمها وتعليمها عقب تعليم مهارة الاستماع وهذا كما تقدم شرحه بأن السلوكيين رتبوا ترتيب تعليم اللغة الأجنبية أنه يبدأ بالاستماع فالكلام ثم القراءة والكتابة (على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي 2006: 43).

يلجأ معلمو اللغة العربية في معهد بناء مدني كثيرا إلى تعويد الطلاب على الكلام مباشرة بعد تعويدهم على الاستماع واكتسابهم مهارته فطلاب المعهد يتعودون على أن يعبروا وينطقوا الأصوات العربية من الحروف والمفردات والتراكيب من خلال الحوارات الموضوعة في الكتاب المقرر. ويتم تعويد الطلاب على الكلام باللغة العربية بأساليب متعددة منها إجراء الحوار التطبيقي بين الطلاب الذي حفظوه في كل وحدة من وحدات الكتاب المقرر ويلزم الطلاب بحفظ ثلاثة نصوص حوارية في كل وحدة من وحدات الكتاب أسبوعيا ويتكرر هذا الأمر في الأسبوع التالي حيث يتقدم طالبان تلو الآخر ويقومان بإجراء الحوار الثلاثة حفظا أمام المعلم.

وأما الخطوات التي يتبعها المعلمون لجعل الطلاب يحفظون الحوار فكما يلي:

- أن يقرأ المعلم نصوص الحوار على الطلاب أو يسمعهم الحوار بالمزياع أو الجوال عدة مرات
- أن يعيد ويردد الطلاب نص الحوار عدة مرات فرديا أو جماعة ويكثرون التكرار
- أن يبين المعلم معاني نصوص الحوار على الطلاب
- أن يحفظ الطلاب نصوص الحوار
- أن يقدم الطلاب الحوار ثنائيا أمام المعلم

توفير تدريبات في مهارات التحدث باللغة العربية

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

اكتساب مهارات اللغة كما تقدم شرحه لا يختلف عن اكتساب المهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 276). ولقد وفر معلمو اللغة العربية في معهد بناء مدني داخل الصف أنواعا مختلفة من تدريبات المحادثة باللغة العربية لتعويد الطلاب على الكلام باللغة العربية ومن صورها أن المعلم يثير الطلاب بأسئلة مغلقة الإجابة التي تقتضي إجابة واحدة كأن يقول المعلم لطالب: "ما اسمك " فيجيب الطالب باسمه كأحمد مثلا أو يثير المعلم طلابه بأسئلة مفتوحة الاجابة التي تقتضي إجابة متعددة كأن يقول المعلم لطالب "ماذا اشتريت " فأجاب الطالب بـ"اشتريت تفاحة وسمكا ....وهلم جرا".

تقديم التعزيز الايجابي والسلبي:

يرى السلوكيون إلى أن تعليم اللغة واكتسابها كعادات سلوكية يعتمد كثيرا على المثير والاستجابة والتعزيز. فالتعزيز الايجابي الذي صدر من والدي الطفل كلما نطق نطقا صحيحا يؤدي إلى تثبيت السلوك اللغوي في ذهن الطفل وأما التعزيز السلبي الذي صدر من والدي الطفل كلما نطق نطقا خاطئا فسيساعده على مسح هذا السلوك اللغوي الخاطئ واستبعاده من ذاكرته سواء أكان التعزيز مباشرا كالتخطئة والعقاب أم غير مباشر كإهمال الرد أو عدم تلبية الطلب وما إلى ذلك (عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي 2006: 247).

يقوم معلمو اللغة العربية في معهد بناء مدني بتقديم التعزيز الايجابي كلما مارس الطلاب سلوكيا لغويا صحيحا إما بابتسامة جميلة أو كلمة محفزة ومشجعة على الفور كقول "أحسنت أو ممتاز" وغير ذلك من الكلمات التي تشعرهم بأنهم قد أدوا السلوك اللغوي بشكل صحيح. وأما التعزيز السلبي فيقوم به المعلم عند عدم أداء الطلاب السلوك اللغوي بشكل مطلوب وذلك بعتابهم بلطف أو أن يطلب منهم أن يصححوا أخطاءهم بأنفسهم وغير ذلك من الاشارات التي تشعرهم بأنهم لم يؤدوا السلوك اللغوي بشكل صحيح ومن صور التعزيز السلبي معاقبة الطلاب الذين لم يقوموا بحفظ المفردات اللغوية بدفع الغرامات المالية.

الخلاصة:

يمكن تلخيص البحث فيما يلي:

1. إن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بناء على الأساليب السلوكية هو كتعلم الطفل لغته الأم وهو صغير دون أي حاجة إلى ترجمة فالمعلم يتجنب من الترجمة في شرح المعلومات ويحمل طلابه على تعلمهم اللغة العربية كتعلمهم اللغة الأم أي استخدام اللغة العربية بشكل مباشر ومكثف ويجعل تركيز تعليم اللغة العربية على أنشطة الاستماع والتحدث.
2. إن اللغة العربية يمكن اكتساب مهارتها كما تكتسب المهارات السلوكية الأخرى كما اعتقده السلوكيون (Behavioral) فاكتساب اللغة لا يختلف عن الاكتساب للمهارات الأخرى التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والمران وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية واستبعاد إن كانت سلبية.
3. توصل الباحث إلى أن الأساليب السلوكية في تعليم اللغة العربية في السنة السابعة بالمرحلة المتوسطة في معهد بناء مدني ببوجور تتلخص في الأساليب التالية: تكوين بيئة لغوية داخل الصف تهيئة الطلاب توفير وسائل التعليم التي تستطيع أن تشكل سلوك الطلاب اللغوي استخدام الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية استخدام الطريقة السمعية والشفوية في تعليم اللغة العربية المبالغة في تدريب طالب على أنماط مختلفة بين الأصوات العربية وأصوات لغته الأم بيان معنى المفردات بربطها بصورة أو بربطها بحركة جسدية أو تمثيلية بيان معنى المفردات بربطها بجمعها أو بربطها بمرادفها أو بربطها بضدها تعليم التراكيب النحوية من خلال الحوار تعويد طالب على استماع إلى أصوات عربية توفير تدريبات في فهم مسموع تعويد طالب على كلام باللغة العربية توفير تدريبات في الكلام باللغة العربية تقديم التعزيز الايجابي والسلبي

Daftar Pustaka

ابن منظور. 2003. لسان العرب. ط 1 ج 7. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو الفتح عثمان بن جني. 1971. الخصائص بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية. 2004. مجموع فتاوى المدينة المنورة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم الرياض: مكتبة الرشد.

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98

أنور محمد الشرقاوي. 2014. التعلم نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

حمزة راوية. 2016. ملامح النظرية السلوكية في ظل منهاج تعليمية أنشطة اللغة العربية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية في الجزائر. الجزائر: دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية.

رجع وحيد دويدري. البحث العلمي.

رشدي أحمد طعيمة. 1986. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

سعيد إسماعيل صيني. 1994. قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت: مؤسسة الرسالة ط1.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. 1436. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. المملكة العربية السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. 2006. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي. 2006. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

فاخر عاقل. 1982. علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.

محمد زياد حمدان. 1989. البحث العلمي كنظام. الأردن: دار التربية الحديثة.

محمود كامل الناقه. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – أسسه ومداخله وطرق تدريسه. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

وزارة المعارف. 2001. دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام الادارة العامة للإرشاد.

ياسر عرفات. 2020. النظرية السلوكية والنظرية المعرفية في اكتساب اللغة: دراسة مقارنة. مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية المجلد 5 العدد 2. رياض: جامعة الملك سعود.

Ansor. Ahmad Muhtadi. 2009. *Pengajaran Bahasa Arab, Media, dan Metode-Metodenya.* Yogyakarta: Teras.

Gunawan, Moh Ainin, dan Uril Bahruddin. 2021. The Accquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories. *Journal Of Arabic Learning*. Vol. 4, No. 1, Malang: UIN Malang, Februari 2021.

http://www.almrsal.com/post/472538

http://www.dergipark.gov.tr
Keputusan Menteri Agama (KMA) Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah.
Lincoin. Suratno Arsyad. 1995. *Metodologi Penelitian Untuk Ekonomi dan Bisnis.* Yogyakarta: UPP
Mardalis. 1990. *Metode Penelitian Suatu Pendidikan Proposal*. Bandung: Bandar Maju.
Miles. 2007. *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: UIP.
Nugraha. Farid. 2014. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Bahasa Indonesia.* Surakarta.
Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D.* Bandung: Alfabeta.
Sulaswari, Misroh, dkk. 2021. Teori Belajar Bahaviorisme – Teori dan Praktiknya dalam Pembelajaran IPS. *Al-Hikmah: Journal Of Education.* Vol. II, No. 2.
Sya'roni. Agus. 2020. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama*, Rayah Al-Islam, Vol. 4, No. 2, Oktober
Syahruddin. 2015. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Teoritis,* Vol: III, No. 2, Januari – Juni 2015, UIN Alauddin Makassar

doi: http://dx.doi.org/ 10.30659/jpai.5.2.78-98